

**Institute of Islamic Studies
University of the Punjab, Lahore
Course Outline**



Programme	BS Islamic Studies	Course Code	BSIS 406	Credit Hours	3
Course Title	Arabic Literature			Semester	VIII
Course Introduction					
<p>This course explores the rich literary heritage of the Arabic language, encompassing both classical and modern works. Students delve into the intricacies of classical poetry, studying renowned poets. Moreover, the course facilitates a unique opportunity to compare and contrast classical poetry with the Qur'ān, emphasizing the profound influence of Arabic poetry on Islamic culture and the eloquence of the divine scripture. By examining various literary genres and themes, students gain a comprehensive understanding of Arabic literature's historical significance and its relevance in contemporary Islamic scholarship.</p>					
Learning Outcomes					
التدريب على فهم النصوص العربية القديمة والحديثة					
Course Content					
Week 1	مراجعة ما سبق في الفصول الماضية				
Week 2	تفسير ابن كثير (سورة الحجرات الآية : 10 ، 11)				
Week 3	تفسير ابن كثير (سورة الحجرات الآية : 12)				
Week 4	تفسير ابن كثير (سورة الحجرات الآية : 13)				
Week 5	في ظلال القرآن (سورة الفلق)				
Week 6	في ظلال القرآن (سورة الناس)				
Week 7	شرح النووي على مسلم (من بداية "كتاب السلام" إلى "باب من حق جلوس على الطريق رد السلام")				
Week 8	Revision and Mid Term				
Week 9	شرح النووي على مسلم (باب من حق المسلم للمسلم رد السلام" إلى نهاية "باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم)				

نماذج من الخطب في عصر صدر الإسلام

من خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْسَنُكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، إِلَى أَنْ تَلْقُوا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى الَّذِي اثْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، وَإِنَّ رَبَّ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَإِنْ أَوْلَ رَبًّا أَبَدًا بِهِ رَبًّا عَمِّي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَإِنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوْلَ دِمٍّ أَبَدًا بِهِ دَمَّ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ مَالٌ أَحَبَّ إِلَا عَنِّي طَيْبٍ نَفْسِهِ، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ أَعْنَاقَ بَعْضٍ؛ فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اخْتَدْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِأَدَمَ وَأَدَمٌ مِنْ تُرَابٍ. إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّقَاكُمْ، لَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَيَّ عَجْمِي فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَلَا هَلْ بَلَغَتْ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَلْيَبْلِغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ.

خطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه يوم قبض الرسول صلى الله عليه وسلم

Week 10

دخل أبو بكر الصديق رضوان الله عليه على النبي عليه الصلاة والسلام وهو مسجى بثوب، فكشف عنه الثوب، وقال: "أبي أنت وأمي! طبت حيا و طبت ميتا، وانقطع لموتك ما لم ينقطع لموت أحد من الأنبياء من النبوة، فَعَظُمْتَ عَنِ الصَّفَةِ، وَجَلَلْتَ عَنِ الْبِكَاءِ، وَخَصَصْتَ حَتَّى صَرْتَ مَسَلَةً، وَعَمَمْتَ حَتَّى صَرْنَا فِيكَ سِوَاءَ لَوْ لَا أَنْ مَوْتِكَ كَانَ اخْتِيَارًا مِنْكَ لَجَدْنَا لِمَوْتِكَ بِالنَّفُوسِ، وَلَوْلَا أَنْكَ نَحَيْتَ مِنَ الْبِكَاءِ لِأَنْقَدْنَا عَلَيْكَ مَاءَ الشُّثُونِ، فَأَمَّا مَا لَا نَسْتَطِيعُ نَفِيهِ عَنَّا، فَكَمَدُ وَإِدْنَا يَتَخَالَفَانِ وَلَا يَبْرَحَانِ. اللَّهُمَّ فَأَبْلِغْهُ عَنَّا السَّلَامَ، اذْكُرْنَا يَا مُحَمَّدُ عِنْدَ رَبِّكَ السَّلَامَ، وَلِتَكُنْ مِنْ بَالِكَ، فَلَوْلَا مَا خَلَفْتَ مِنَ السَّكِينَةِ لَمْ نَقُمْ لِمَا خَلَفْتَ مِنَ الْوَحْشَةِ، اللَّهُمَّ أَبْلِغْ نَبِيكَ عَنَّا، وَاحْفَظْهُ فِينَا!"

ثم خرج إلى الناس وهم في شديد غمراهم، وعظيم سكراتهم، فَخَطَبَ خُطْبَةً قَالَ فِيهَا:

"أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا نَزَلَ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قَالَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ... فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ، ثُمَّ قَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ فِي أَمْرِهِ، فَلَا تَدْعُوهُ جَزَعًا، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَ لِنَبِيِّهِ مَا عِنْدَهُ عَلَى مَا عِنْدَكُمْ، وَقَبَضَهُ إِلَى ثَوَابِهِ، وَخَلَفَ فِيكُمْ كِتَابَهُ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِمَا عَرَفَ، وَمَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَنْكَرَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

كُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ، وَلَا يَشْغَلْكُمْ الشَّيْطَانُ بِمَوْتِ نَبِيِّكُمْ، وَلَا يَفْتِنَنَّكُمْ عَنْ دِينِكُمْ، فَعَاجِلُوهُ بِالَّذِي تَعَجَّزُونَهُ، وَلَا تَسْتَنْظِرُوهُ فَيَلْحَقَ بِكُمْ."

خطبة سيدنا عمر رضي الله عنه حين تولية الخلافة

يا أيها الناس! إني داع فأمتنوا: ألهم إني غليظ فليني لأهل طاعتك، بموافقة الحق، ابتغاء وجهك والدار الآخرة، وارزقي الغلظة والشدّة على أعدائك، وأهل الدعارة والنفاق، من غير ظلمٍ مِنِّي لهم، ولا إعتداء عليهم. ألهم إني شحيح، فَسَخِّني في نوائب المعروف، قصداً من غير سرف ولا تبذير ولا رياء ولا سمعة، واجعلني أبتغي بذلك وجهك والدار الآخرة. ألهم ارزقي خفض الجناح، ولين الجانب للمؤمنين. ألهم إني كثيرُ العَفَلَةِ والنسيان، فألهمني ذكرك على كل حال وذكر الموتِ في كل حين. ألهم إني ضعيفٌ عن العمل بطاعتك، فارزقي النشاط فيها، والقوة عليها، بالنية الحسنة التي لا تكون إلا بعزتك وتوفيقك. ألهم ثبتي باليقين والبر والتقوى، وذكر القيام بين يديك، والحياء منك، وارزقي الخشوع فيما يُرضيك عني، والمحاسبة لنفسي، وإصلاح الأوقات والحذر من الشبهات. ألهم ارزقي التفكير والتدبر لما يتلوه لِسَانِي من كتابك، والفهم له والمعرفة بمعانيه والنظر في عجائبه، والعمل بذلك ما بقيت، إنك على كل شيء قدير.

خطبة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين بايعه أهل الشورى

أتى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وقال:

"إنكم في دارٍ قُلُوعَةٍ، وفي بقية أعمار، فبادروا آجالكم بخير ما تقدرون عليه، فلقد أتيتكم، صبحتكم أو مسيتكم، ألا وإن الدنيا طويت على الغرور، فلا تغرنكم الحياة الدنيا، ولا يغرنكم بالله الغرور. اعتبروا بمن مضى، ثم جدُّوا ولا تغفلوا، فإنه لا يُعْفَلُ عنكم. أين أبناء الدنيا وإخوانها الذين آثروها وَعَمَرُوها ومتعوا بها طويلاً؛ ألم تلفظهم؟ ارثموا بالدنيا حيث رَمَى الله بها، واطلبوا الآخرة؛ فإنَّ الله قد ضربَ لها مثلاً والذي هو خير فقال عزَّ وجلَّ (واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مُقْتَدِراً، المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربِّك ثواباً وخير أَمْالاً) وأقبل الناس يبايعونه.

خطبة لسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أيها الناس! احفظوا عني خمساً فلو شددتم إلينا المطايا حتى تنضوها لم تظفروا بمثلها: ألا لا يرجون أحدكم إلا ربَّه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحي أحدكم إذا لم يَعْلَمْ أن يتعلم، وإذا سُئِلَ عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم. ألا وإن الخامسة: الصبر، فإن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، من لا صبر له لا إيمان له، ومن لا رأس له لا جسد له، ولا خير في قراءة إلا بتدبر، ولا في عبادة إلا بتفكير، ولا في حلم إلا بعلم. ألا أنبئكم بالعالم؟

كل العالم من لم يُزِن لعباد الله معاصي الله ولم يُؤمنهم مكره، ولم يُولهم من روحه، ولا تُنزلوا المطيعين الجنة ولا المذنبين الموحدين النار حتى يقضي الله فيهم بأمره، ولا تأمنوا على خير هذه الأمة عذاب الله فإنه يقول: (فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ) ولا تقنطوا شرّ هذه الأمة من رحمة الله (فإنّه لا يبيئس من روح الله إلا القومُ الكافرون)

(الأدب العربي للدكتور خالق داد ملك، ص 23-37)

المعلم الأول

هو محمد بن عبد الله، وهو النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ، أرسله الله إلى عباده هدىً ورحمة، كان مولده ﷺ في مكة المكرمة، في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة (٥٧٠م)، والدته هي آمنة بنت وهب، وقد مات أبوه عبدالله قبل مولده.

وعاش في دار جدّه عبد المطلب، ولما مات جدّه عبدالمطلب عاش مع عمه أبي طالب.

بدأ محمد ﷺ وهو صغير يرعى الغنم، ويكسب من عمل يده، وكان يعمل في التجارة مع عمّه، ثم عمل في تجارة السيدة خديجة و عرف الناس محمداً ﷺ بالصادق الأمين.

كان ميسرة يعمل في خدمة خديجة رضي الله عنها و كان يسافر مع محمد ﷺ إلى الأسواق ولما يرجع معه، تسمع خديجة من ميسرة أخبار محمد ﷺ و أعماله الكريمة وعاداته الطيبة، وأرسلت خديجة صديقتها لتعرض على محمد ﷺ أن يكون زوجها لها، وتم الزواج بينهما .

كان محمد ﷺ يعبد الله في غار حراء، وأوحى الله إليه و أنزل عليه القرآن الكريم و أمرا الله محمداً ﷺ أن يدعو الناس إلى عبادة الله وحده، ولا يتبع الكافرين الذين ظلموا أنفسهم، وأتبعوا دين آبائهم.

بدأ محمد ﷺ يدعو الناس إلى الإسلام ويهدي الكافرين إلى عبادة الله وحده ولكن الكافرين وقفوا من محمد موقفاً ظالماً، وقد أضلهم الشيطان كثيراً و أبعدهم عن ذكر الله.

وطلب أهل مكة من محمد ﷺ أن يترك الدين الجديد، وعرضوا عليه ملكاً و مالاً فردّ النَّبِيُّ عليهم بقوله: "والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يُظهره الله (يُنشِره الله) أو أهلك دونه (أموت في سبيله).

وصبر محمد ﷺ على السوء الذي أصابه من الكافرين، ونصر الله محمداً ﷺ و وعد الله من آمن به و صبر معه بالجنة، والله ذو فضل عظيم، أما الذين كفروا، و اتبعوا الشيطان فلهم عذاب أليم في جهنم خالدين فيها.

Week 12

(اللغة العربية للجنة أساتذة جامعة بنجاب، ص 20-21)

الوقت

النهار من شروق الشمس إلى غروبها، والليل من غروب الشمس إلى شروقها. اليوم : هو الليل والنهار معاً. واليوم أربع وعشرون ساعة.

أوقات اليوم هي : الصباح، الظهر، العصر، الغروب، الليل.

الأسبوع سبعة أيام: السبت، الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة.

في الشهر أربعة أسابيع، وفي السنة اثنا عشر شهراً، السنة القمرية ٣٥٤ يوماً، أما السنة الشمسية فهي ٣٦٥ يوماً، وقد تكون ٣٦٦ يوماً.

التاريخ الهجري يبدأ من هجرة النبي محمد عليه الصلاة والسلام من مكة إلى المدينة. نحن الآن في عام ١٤٣٦ هـ. التاريخ الميلادي يبدأ من ميلاد النبي عيسى عليه السلام. نحن الآن في عام ٢٠١٤ م.

الشهور العربية هي: محرم، صفر، ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذوالقعدة، ذو الحجة.

الشهور الميلادية هي: يناير، فبراير، مارس، أبريل، مايو، يونيو، يوليو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر.

وهناك في الشام، وفي المغرب العربي، يستعمل الناس أسماء أخرى لهذه الشهور الميلادية.

(اللغة العربية للجنة أساتذة جامعة بنجاب، ص 27-28)

حكم وأمثال

Week 13

1. قُلِ الْحَقُّ وَلَوْ عَلَىٰ نَفْسِكَ.
2. حَيْزُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَ دَلٌّ
3. مَنْ عَلَّمَنِي حَرْفًا صِرْتُ لَهُ عَبْدًا.
4. عَلِمَ بِلا عَمَلٍ، كَشَحَرَةَ بلا تَمَرٍ .
5. مَنْ جَدَّ وَجَدَ .
6. الجزءاء مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ.
7. إِنَّ مِنْ الْبَيَانَ لَسِحْرًا.
8. الاتحاد قوة

	<p>9. وحدة المرء خَيْرٌ من جليس السوء.</p> <p>10. اليد الواحدة لا تُصَقِّق.</p> <p>11. عَدُوٌّ عاقل خيرٌ من صديق جاهل.</p> <p>12. المرء حيثُ يجعل نفسه.</p> <p>13. رُبَّ إِشَارَةٍ أَقْوَى مِنْ عِبَارَةٍ.</p> <p>14. خذ الجار قبل الدَّارِ، والرفيق قبل الطَّرِيق.</p> <p>15. الوقتُ كالسيف إن لم تقطعه قطعك.</p> <p>16. الجنة تحت أقدام الأمهات</p> <p>17. إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة، فإن فساد الرأي أن تترددا</p> <p>18. لسان الفتى نصف ونصف فؤاده، فلم يبق إلا صورة اللحم والدم (اللغة العربية للجنة أساتذة جامعة بنجاب، ص 133-134)</p>
<p>Week 14</p>	<p>نظرات في الحياة لطرفه بن العبد</p> <p>أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى وظلم ذوي القربى أشد مضاضة ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا</p> <p>حكم و تجارب لزهير بن أبي سلمى</p> <p>ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ومهما تكن عند امرئ من خليقة وكائن ترى من صامت لك معجب لسان الفتى نصف ونصف فؤاده وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده</p> <p>في مدح زين العابدين للفرزدق</p> <p>هذا الذي تعرف البطحاء وطأته هذا ابن خير عباد الله كلهم إذا رأته قریش قال قائلها يغضي حياء ويغضي من مهابته</p> <p>وما تنقص الأيام والهدر ينفد لكالطول المرخى وثنيهاه باليد على المرء من وقع الحسام المهند ويأتيك بالأخبار من لم تزود</p> <p>ولو رام أسباب السماء بسلم وإن خالها تخفى على الناس تعلم زيادته أن نقصه في التكلم فلم يبق إلا صورة اللحم والدم وإن الفتى بعد السفاهة يحلم</p> <p>والبيت يعرفه والحل والحرم هذا التقى النقي الطاهر العلم إلى مكارم هذا ينتهي الكرم فلا يكلم إلا حين يبتسم</p>

	ينشق ثوب اللجى عن نور غرته	كالشمس تنجاب عن إشراقها الظلم
Week 15	<p>من قصيدة في مدح النبي ﷺ لأعشى قيس</p> <p>ألا أيهذا السائلي أيمن يمممت فأليت لا أرثي لها من كلاله متى ما تناخي عند باب ابن هاشم نبي يرى ما لا يرون وذكره له صدقات ما تغب ونائل</p> <p>من قصيدة في مدح النبي ﷺ لحسان بن ثابت</p> <p>وأحسن منك لم تر قط عين خلقت مبرأ من كل عيب</p> <p>في تربية النساء لحافظ إبراهيم</p> <p>من لي بتربية النساء فإنهما الأم مدرسة إذا أعددتها الأم أساتذة الأساتذة الألى أنا لا أقول دعوا النساء سوافرا كلا ولا أدعوكم أن تسرفوا فتوسطوا في الحاليتين وأنصفوا ربوا البنات على الفضيلة إنهما وعليكم أن تستبين بناتكم</p>	<p>فإن لها في أهل يثرب موعدا ولا من حفى حتى تزور محمدا تراحي وتلقى من فواضله يدا أغار لعمري في البلاد وأنجدا وليس عطاء اليوم مانعه غدا</p> <p>وأجمل منك لم تلد النساء كأنك قد خلقت كما تشاء</p> <p>في الشرق علة ذلك الإخفاق أعددت شعبا طيب الأعراق شغلت ما أثرهم مدى الأفاق بين الرجال يجلن في الأسواق في الحجب والتضييق والإرهاق فالشر في التقييد والإطلاق في الموقوفين لهم خير وثاق نور الهدى وعلى الحياء الباقي</p>
	Week 16	Revision and Final Term
Textbooks/ Reading Material		
<p>1. تفسير ابن كثير أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير</p> <p>2. تفسير في ظلال القرآن سيد قطب الشهيد</p> <p>3. شرح النووي على مسلم أبو زكريا يحيى بن شرف النووي</p>		

عبدالمملك بن هشام	4. سيرة ابن هشام
الدكتور خالق داد ملك	5. الأدب العربي
لجنة أساتذة جامعه بنجاب	6. اللغة العربية
Supplementary Reading Material	
	7. ديوان حسان بن ثابت
	8. ديوان حطينة
	9. ديوان الفرزدق
	10. ديوان المتنبي
	11. قصيدة البردة للبوصيري
	ديوان الحافظ إبراهيم